

تفسير السعدي

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ ^ط قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ^ط وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي
أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ^ط نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ^ط إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

أي: { و } لما دخل يوسف السجن، كان في جملة من { دَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ } أي:

شابان، فرأى كل واحد منهما رؤيا، فقصها على يوسف ليعبرها، ف { قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي

أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا } وذلك الخبز { تَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ } أي: بتفسيره، وما يؤول إليه أمرهما، وقولهما: { إِنَّا نَرَاكَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ } أي: من أهل الإحسان إلى الخلق، فأحسن إلينا في تعبيرك لرؤيانا، كما

أحسنْتَ إلى غيرنا، فتوسلا ليوسف بإحسانه.